السعودية... قرار جديد يتيح الكحول للأثرياء والمقيمين المتميزين

في خطوة وصفت بأنها الأجرأ ضمن سلسلة إصلاحات "رؤية 2030" الاجتماعية والاقتصادية، أعلنت المملكة العربية السعودية السماح لشريحة محددة من المقيمين الأجانب غير المسلمين بشراء المشروبات الكحولية، بشرط أن يكون دخلهم الشهري 50 ألف ريال سعودي فما فوق (ما يعادل نحو 13,300 دولار أمريكي).

ويأتي هذا القرار ضمن توجه المملكة نحو تخفيف القيود الاجتماعية التقليدية وتعزيز جاذبيتها كوجهة استثمارية وسياحية عالمية، من خلال تقديم نمط حياة يتناسب مع توقعات الكفاءات الدولية رفيعة المستوى، خاصة بعد نجاحها في استقطاب مقرات إقليمية لشركات عالمية كبرى.

ويُظهر القرار تركيز السلطات على أصحاب الدخل المرتفع والمؤهلين للحصول على "الإقامة الممتازة"، حيث يتطلب الحصول على إذن الشراء تقديم شهادة راتب رسمية لإثبات الأهلية المالية، مع توفير الخدمة عبر منفذ واحد في العاصمة الرياض.

وكان المتجر قد افتُتح العام الماضي بشكل حصري لأعضاء السلك الدبلوماسي، بينما يمثل التطور الأخير توسعاً ملموساً لنطاق المستفيدين ليشمل المقيمين ذوي الوضع الإقامي المتميز، في إطار جهود المملكة لتحويل نفسها إلى قوة اقتصادية وسياحية عالمية.